[66] النظرة العلمية: يقرر العلم أنه يكفى لتحصيل العلم قراءته ودراسته بل يختط لنا منهجا عمليا للوطول إلى العلم الصحيح هو منهج(السير والنظر) فقى السير مشاهد مختلفة يراها السائر، وفي تأملها تبدو له ملاحظات هامة يجمعها ثم يستقرئها ليستنبط منها القوانين العامة التي تربط بعضها وهذا هو المنهج الاستقرائى الذي توصل إليه بيكون أحد العلماء الانجليز بعد نزول القرآن بألف سنة. وقال تعالى في سورة هود آية - 7:(وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا). تفسير علماء الدين: والله خلق السماوات والارض وما فيهما في ستة أيام، ومن قبل ذلك لم يكن في الوجود أكثر من عالم الماء ومن فوقه عرش الله، وقد خلق الله هذا الكون ليظهر بالاختبار أحوالكم وأعمالكم ويعلم من يقبل على الله بالطاعة ومن يعرض عن ذلك. النظرة العلمية: ترد كلمة العرش في اللغة بمعنى سرير الملك، ورب العرش هو الله جل جلاله الذي وسع كرسيه السماوات والارض جميعا، وتعنى كلمة السماء كل ما أظلك وعلاك، وتشمل طبقات الهواء الذي تقل كثافته تدريجا كلما علونا حتى تصل هذه